ن ازواجنا وذرياتنا بالجمع كقراءة المدنيين وابن كثير وابن عامر
وحفص وجه التوحيد ان الذرية تقع على الجمع فلما دلت
على الجمع بلفظها استغنى عن جمعها والجمع لاظهار المعنى ومناسبة
لما عطف عليه **ويامرنا خاطب فد** امر بالخطاب للمشار اليه
بالفا وهو خلف في قوله تعالى لما تامرنا كقراءة من عدا حمزة
والكسائي وذلك على ان الفعل مسند لضمير النبي صلى الله عليه
وسلم ووجه الغيب انهم عنوا به مسيلمة الكذاب لعنه الله وكانوا
يسمونه رحمن اليمامة وهنا تم الكلام على سورة الفرقان ثم
قال **يضيق وعطفه انصب وانبا عدي حلا** اي قرا يعقوب
منفردا ويضيق صدري ولا ينطلق لساني بالنصب عطفا على
ان يكذبون فيكون من جملة ما يخاف منه وقرا واتباعك الارذ لون
باسكان التا والف بعد البا ورفع العين على الابتدا وخبره
الارذلون والجملة حال **خلق اوصلا** يعني ان المشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر قرا ان هذا الا خلق بفتح الخا وسكون اللام كما
لفظ به كقراءة ابن كثير والبصريين والكسائي الفتح على المصدر
والضم بمعنى عادة الاولين وفيه مدح لابائهم **نزل شدد**
بعد انصب ونون سبا شهاب حزا اي قرا يعقوب نزل به.
بتشديد الزاي الروح الامين بالنصب كقراءة ابن عامر وشعبة
وحمزة والكسائي وخلف وجه التشديد انه مضارع نزل المتعدي
بالتضعيف وضميره يعود لرب العالمين الروح مفعوله الامين
صفته وهنا تم الكلام على سورة الشعرا قوله ونون سبا شهاب
حز يعني ان يعقوب ايضا نون من سبا هنا وسبا في سورة سبا
علما لعموم المشهورة ونون بشهاب قبس كقراءة الكوفيين الاربعة

ويبقى

ويبقى على فتح سبا بلا تنوين ابو عمرو والبزي وانفرد قنبل باسكانه
ففيه ثلاث قراءات وجه التنوين في سبا قصد الحي وفي شهاب
مقطعه عن الاضافة فيكون قبس بدلا منه او صفة له على معنى
مقتبس **مكث افتح يا** امر بفتح كاف فمكث غير بعيد للمشار اليه
بالياء وهو روح كقراءة عاصم وفتح الكاف وضمها من مكث
لغتان والفتح اكثر واشهر قاله الفارسي لكن يلزمه ان قراءة الاكثر
جاءت على خلاف الاشهر **واد طاب قل الا** يعني ان المشار اليهما
بالهمزة والطا وهما ابو جعفر ورويس قرآ الا يسجدوا لله بتخفيف
اللام على ما نطق به كقراءة الكسائي وذلك على ان الا للاستفتا حية
ويا حرف للندا والمنادى محذوف واسجدوا فعل امر اي الا
يا هولا اسجدوا لله ويوقف في الاختبار الا ويا واسجدوا
بضم الهمزة من اسجدوا ورسمه على حد يبنوم كما صرح به الداني
قال الناظم في شرح ولعل الداني رآه في بعض المصاحف
محذوف الالفين فنقله كذلك انتهى يعني بينوم فلا يكون
يسجدوا مرسوما على حده اذ لا الف بعد يايه بخلاف يبنوم
فانه باثبات احدا الالفين في المصاحف الشامية والمدنية
والامام هكذا ذكر بعض شراح المتن والله اعلم **وانا وان افتح**
حلا امر بفتح الهمزة من انا دمرناهم وان الناس للمشار
اليه بالحا وهو يعقوب وعليه الكوفيون الاربعة وجه الفتح
في الاولى ان كيف حال وكان تامة وعاقبة اسمها وانا دمرناهم
تعليل اي لانا دمرناهم او بدل من عاقبة او خبر مبتدا محذوف
اي هي انا دمرناهم وفي الثاني على تقدير البا اي تكلمهم بان
الناس والله اعلم **وطوى خطاب يذكروا** يعني ان المشار اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)